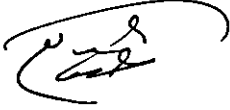


— تصريح —

أصرّح بأن هذا البحث ((الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات)) لم يسبق أن قبل للحصول على أية شهادة، ولا هو مقدّم حاليًا للحصول على شهادة أخرى.

المرشح

عبد البديع النيرباني

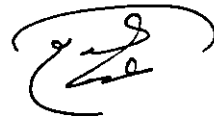


DECLARATION

It is hereby declared that this work “The Phonetic Aspects in the Books of Arguments in Defence of AL— Qiraat” has not already been accepted for any degree, nor is it being submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Abdul Badie Al Nerabani

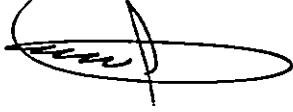


— شهادة —

نشهد بأن العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحث قام به المرشح عبد البديع النيرباني تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى جطل بقسم اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب. وأيّ رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

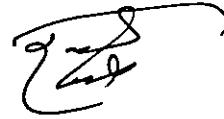
المشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور مصطفى جطل



المرشح

عبد البديع النيرباني



CERTIFICATE

We hereby certify that the work described in this thesis is the result of the candidate's own investigation under the supervision of Professor **Mustafa Jatal** in Arabic language dept. Faculty of Arts and human sciences, University of Aleppo.

Any reference to other researches on this subject has been duly acknowledged in the text.

Candidate

Abdul Badie Al Nerabani

Director of the Study

Prof. Mustafa Jatal



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدكتوراه في اللسانيات
بقسم اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب.

This thesis is submitted in partial fulfillment of the
requirement of the degree of Ph.D in Linguistics from
Faculty of Arts and human sciences, University of Aleppo.

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ / ٢٠٠٥م وأجيزت.

—
—
—
—
—

- شُكْر -

يسرّني أن أُصدِر رسالتي بتوجيه الشكر الجزيل إلى كل من كان لي عوناً على إنجازها،
وأخص بالذكر:

الأستاذ الدكتور صلاح كزاره الذي كان للبحث نصيب من إشرافه في مرحلة منه، وبقى
يغمر صاحبه بفيض رعايته.

والأستاذ الدكتور أحمد قدور الذي أورشني التلمذة له شغفاً بهذا الجانب من البحث
اللغوي.

والإخوة: حمزة عطار ، ومصطفى جليلاتي ، وعلاء الدين قصير ، وأحمد درويش ،
ومحمد مصطفى ، وقحطان فلاح، وزكريا زعتري.

— اختصارات —

- (معاني القراءات للأزهري): المعاني.
- (إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه): إعراب السبع.
- (الحجة في القراءات السبع لابن خالويه): الحجة (خ).
- (الحجة للقراء السبعة لأبي علي): الحجة (ع).
- (المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني): المحتسب.
- (حجة القراءات لابن زنجلة): الحجة (ز).
- (الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي): الكشف.
- (شرح الهداية للمهدوي): الهداية.
- (مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرمانلي): المفاتيح.
- (الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مریم): الموضح.
- (إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء العكبري): إعراب الشواذ.

- المحنوى -

الجوانب انصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات

الموضوع	الصفحة
* المقدمة	أ
* التمهيد : الاحتجاج للقراءات القرآنية:	١ - ٢٢
١ - معنى الاحتجاج	٢
٢ - تسميات أخرى	٢
٣ - دوافع التأليف في الاحتجاج	٣
٤ - تاريخ التأليف في الاحتجاج	٥
٥ - من كتب الاحتجاج	٧
٦ - أنماط كتب الاحتجاج	١١
٧ - أنواع الاحتجاج	١٣
* الفصل الأول: الجوانب النطقية:	٢٣ - ٧٢
١ - الحروف (عنتقا وأنواعيا)	٢٤
٢ - أعضاء النطق	٢٩
٣ - مخارج الحروف	٣٤
٤ - ألقاب الحروف ونسبتها إلى مخارجها	٤٤
٥ - صفات الحروف:	٤٥ - ٦٢
أ - الصفات المتضادة:	٤٥ - ٥١
- الهمس والجهير	٤٥

٤٧	— الشدة والرخاوة.
٤٨	— الإطباق والانفتاح.
٤٩	— الاستعلاء والاستفال.
٥٠	— الذلاقة والإصمات.
٦٢ — ٥١	ب — الصفات المفردة:
٥١	— التثقل.
٥٤	— الصغير.
٥٤	— التنشيط.
٥٦	— الانحراف.
٥٧	— الغنة.
٥٧	— التكرير.
٥٨	— الخت.
٥٩	— الخفاء.
٦٢	— الهوي.
٦٣	٦ — انقوة والضعف في الصفات.
٦٤	٧ — العلاقة الكمية بين حروف المد والحركات.
٦٦	٨ — مكان الحركات من الحروف.
٦٨	٩ — دلالة الأصوات.

* الفصل الثاني: الجوانب التشكيلية (١)

١٩٦ — ٧٣	أشكال التغيرات الصوتية:
١٣٧ — ٧٥	انبحت الأول — التغيرات الصوتية في الصوامت:
١١٢ — ٧٥	أولاً — التغيرات العامة:

الإدغام:	٧٥ — ٨٥
١ — توطئة.	٧٥
٢ — معنى الإدغام.	٧٦
٣ — علة الإدغام.	٧٧
٤ — الإدغام والإظهار.	٧٧
٥ — أصول الإدغام.	٧٧
الإبدال:	٨٦ — ٩٨
١ — ضروب من الإبدال:	٨٦ — ٩٢
أ — إبدال السين قبل حروف الاستعلاء صاداً.	٨٦
ب — خلط الصاد الساكنة قبل الدال بزاي.	٨٧
ج — إبدال الواو همزة.	٨٨
د — إبدال أحد حرفي التضعيف حرف علة.	٩٠
٢ — أثر المجاورة في الإبدال.	٩٣
٣ — غايتا الإبدال:	٩٤ — ٩٥
أ — المماثلة.	٩٤
ب — المخالفة.	٩٥
٤ — شرط الإبدال.	٩٦
٥ — الأصل والفرع في الإبدال.	٩٧
القلب المكاني:	٩٩ — ١٠٤
١ — توطئة.	٩٩
٢ — ما قيل فيه بالقلب.	٩٩
٣ — في فقه القلب.	١٠٣

٦١٩٢٢٤

— الحذف:	١٠٥ — ١١٢
١ — المضعف.	١٠٥
٢ — إحدى التاءين المبدوء بهما المضارع.	١٠٩
٣ — التنوين.	١١١
ثانياً — التغيرات الخاصة:	١١٣ — ١٣٧
— الهزمة.	١١٣
— التاءات.	١٢٢
— الرءاءات.	١٢٤
— اللامات.	١٣٠
— النون الساكنة والتنوين.	١٣٣
المبحث الثاني — التغيرات الصوتية في الصوائت:	١٣٨ — ١٩٦
أولاً — نوع الصوائت:	١٣٨ — ١٦٣
— الإشمام.	١٣٩
— الإمالة.	١٤١
— إمالة الفتحة نحو الضمة.	١٥٤
— إمالة الضمة نحو الكسرة.	١٥٥
— الاختلاس.	١٥٦
— الروم.	١٦٠
— الإشمام.	١٦٢
ثانياً — مدّ الصوائت:	١٦٤ — ١٧٢
١ — حروف المد.	١٦٤
٢ — درجة المد.	١٦٥

١٧٢ — ١٦٦	٣ — أسباب المد:
١٦٦	آ — أسباب لفظية.
١٦٩	ب — أسباب موسيقية.
١٦٩	ج — أسباب دلالية.
١٧١	د — أسباب اضطرارية.
١٧٣	ثالثاً — إضافة الصوائت.
١٨٧ — ١٧٨	رابعاً — حذف الصوائت:
١٧٨	١ — حذف الصوائت القصيرة.
١٨٥	٢ — حذف الصوائت الطويلة.
١٨٨	خامساً — قلب الصوائت.

* الفصل الثالث: الجوانب التشكيلية (٢)

٢٣٧ — ١٩٧	القوانين الصوتية:
١٩٨	— توطئة.
٢٠٠	— المماثلة.
٢١٠	— المخالفة.
٢١٦	— السهولة والتخفيف.
٢٢٥	— كثرة الاستعمال.
٢٢٩	— أمن اللبس.
٢٣٢	— طرد الباب.
٢٣٤	— التعويض.
٢٣٦	— ضعف الطرف.

٢٥٨ — ٢٣٨ * خاتمة في التقويم والنقد:
٢٥٠ — ٢٤٠ أولاً — المناهج:
٢٤٠ ١ — التنظير والتطبيق.
٢٤٤ — ٢٤٢ ٢ — الاستدلال:
٢٤٢ آ — التجربة الذاتية.
٢٤٢ ب — استثمار علم العروض.
٢٤٥ ٣ — التعليل.
٢٤٦ ٤ — الخلاف.
٢٤٨ ٥ — المصطلحات.
٢٥٥ — ٢٥١ ثانياً — المصادر:
٢٥٤ — ٢٥١ ١ — النصوص اللغوية:
٢٥١ آ — القرآن الكريم وقراءاته.
٢٥٢ ب — الحديث الشريف.
٢٥٢ ج — الشعر.
٢٥٣ د — كلام العرب.
٢٥٤ هـ — الأمثال.
٢٥٥ ٢ — الآراء العلمية:
٢٥٥ آ — مصادر خارجية.
٢٥٥ ب — مصادر داخلية.
٢٥٨ — ٢٥٦ ثالثاً — السمات:
٢٥٦ ١ — غلبة الجوانب التشكيلية على الجوانب النطقية.

٢٥٦	٢ — غلبة التحليل على التركيب
٢٥٧	٣ — الوضوح والبعد عن التعقيد
٢٧٠ — ٢٥٩	* الملحقات:
٢٥٩	الملحق الأول: القراء العشرة وروايتهم
٢٦١	الملحق الثاني: تراجم أصحاب كتب الاحتجاج للقراءات
٢٦٥	الملحق الثالث: الجهر والهمس في أصوات العربية
٢٩٦ — ٢٧١	* الفهارس:
٢٧١	١ — فهرس الآيات الكريمة
٢٨١	٢ — فهرس الأحاديث الشريفة
٢٨٢	٣ — فهرس الأشعار والأرجاز
٢٨٦	٤ — فهرس المصادر والمراجع
1	* ملخص الرسالة بالإنكليزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— المقدمة —

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. — وبعد، فإن للقراءات القرآنية شأنًا في علوم العربية، فقد أثمرت تراثًا غنيًا، تأتي في مقدمته كتب الاحتجاج، وهي تُعنى ببيان وجه كل قارئ فيما اختاره من قراءة، وأكثر هذه الوجوه لغوية، فكانت محلّ نظر بارعة في درس العربية من جوانبها كافة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية. على أن اختلاف القراءات القرآنية، وهو أدائي في غالب الأمر^(١)، جعل للجوانب الصوتية الكفة الراجحة في تلك الكتب.

— ويأتي هذا البحث ليسهم مع بحوث أخرى قُدّمت في التأريخ للدراسات الصوتية في تراثنا العربي، فقد تعددت فيه ضروب الكتب التي عنت بالجوانب الصوتية، من مثل كتب: النحو، والصرف، واللغة، والبلاغة، والقراءات، والتجويد، والطب، والموسيقا. وتبوء كتب الاحتجاج منزلة سامقة بين هذه الضروب، ولها طابع فريد يجعل منها اتجاهًا واضح المعالم والقسمات. فحق لها أن تحظى — كما حظي قرناؤها من قبل — بدراسة

(١) كنت وضعت قبل الشروع في هذا البحث تصنيفًا لاختلاف القراءات القرآنية صحيحها وضعيفها، لم أشأ أن أضمه إلى الرسالة لتلا تتفل بكثرة الملحقات.

University of Aleppo
Faculty of Arts and Humanities
Department of Arabic Language

**The Phonetic Aspects in the
Books of Arguments in Defence of Al-Qiraat**

**Dissertation submitted to get the Ph.D. Degree
in Arabic Language & Literature**

Prepared by Abdul Badie Al-Nerabani

**Supervised by Dr. Mustafa Jatal
Professor at the Arabic Language Department
Faculty of Arts & Humanities
University of Aleppo**

SUMMARY

The Quranic readings have their significance in the Arabic linguistics, as they produced a rich legacy that has the books of arguments on the top of it, which are mainly concerned in clarifying the trend of every reader in what he has chosen to read. Most of those trends are lingual. They exemplified magnificent views in studying Arabic from all its phonetic, morphological, grammatical and semantical aspects.

However, the differences in Al-Qiraat (readings) of the Holy Quran, which are mainly related on performance, made the phonetic aspects get the preferable side of those books.

This research comes to participate with other researches presented to chronicle the phonetic studies in our Arab heritage, as trends of books that dealt with the phonetic aspects were diversified, such as books of syntax, morphology, language, rhetoric, Qiraat, Quran reciting, medicine, music.

Books of Argument assume a high level amongst those trends, as they have their own peculiar aspect that makes them of clear features and lineaments. Therefore, they deserve to achieve, like other similar books have achieved, a study of their content, and to reconsider it in the light of the new achievements in phonetics, which is typically the target of this research.

The research is divided into a preface and three chapters, in addition to the introduction and conclusion, and is attached with three appendices:

I dedicated the preface to argument in defence of Quranic Qiraat, as I explained the meaning of "arguments" linguistically and terminologically, and exposed other nominations for this art. I elucidated the motivations in composing books in it, pursued its history, mentioned parts of its most famous books, gave details of their patterns and scrutinized the types of argument therein.

I dedicated Chapter One for the pronunciations aspects, which is to examine sounds in individuals. I talked about the letters, their number and types, clarified the pronunciation organs, specified the letters articulations, pointed out the denominations of letters and related them to their articulations, went into deep details of the letters properties, which are classified in two groups:

The first one is contradictory properties, which are: whispering and raising the voice, stress and laxity, closure and openness, superiority and margined, and volubility and volubility and muteness.

The other one is individual properties, which are: concussion, whistling, spreading, deviating, snuffling, repetition, concealing, and dropping.

I tangled the strength and weakness in properties, and clarified the quantitative relation between the letters of elongation and vowels, pointed out the position of vowels from letters and dealt with the sounds indices.

Chapter two and three were dedicated to the formative aspects, which is to consider the sounds in the structure.

Chapter two was dedicated to the forms of phonetic changes, which I made in two themes; I dedicated the first one of which in the phonetic changes in consonants, which are of two types:

General changes, in which I studied the assimilation, the alteration, positional reversal and deletion, and

Special changes, in which I studied Al-Hamza, the T's, the R's, the L's, the silent N and Al-Tanween.

I dedicated the second theme on phonetic changes in vowels, where I thoroughly studied types of vowels, their prolongation, their addition, their deletion and their reversal.

I dedicated Chapter Three to the phonetic rules, as I talked about the origin from which those rules have originated, explaining their outcomes, then I dealt with their particulars, which are: